

دلائل النبوة

١٠ قال يا رسول الله أن اليهود قوم بهت وإن علموا بإسلامي قبل أن تسألكم عنني بهتووني عندك فجاءت اليهود فقال لهم النبي ﷺ أي رجل عبد الله عندكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيده وأعلمنا وابن أعلمنا قال أرأيتم أن أسلم عبد الله فقالوا أعاده الله من ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا ما كنت أخاف وأحذر يا رسول الله .

فصل .

١٦٨ - أخبرنا عمر أنا أبو سعيد أنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسى ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحيى الحمامى ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عبد الله ابن شداد بن الهداد عن دحية الكلبى ره قال بعثنى النبي ﷺ إلى قيصر صاحب الروم بكتاب فاستأذنت فقلت استأذنوا لرسول رسول الله ﷺ فأتى قيصر فقيل إن على الباب رجلاً يزعم أنه رسول رسول الله ﷺ ففرزوا لذلك وقالوا أدخلوه فأدخلوه عليه وعنه بطريقته فأعطيته الكتاب فقرء عليه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ﷺ إلى قيصر صاحب الروم فقال ابن أخي له أحمر أزرق سبط الشعر لا يقرأ الكتاب اليوم لأنه بدأ بنفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم قال فقرء الكتاب حتى فرغ منه ثم أمرهم قيصر فخرجو من عنده ثم بعث إلى فدخلت إليه فسألني فأخبرته فيبعث إلى الأسقف فدخل عليه وكان صاحب أمرهم يصدرون عن قوله وعن رأيه فلما قرأ الكتاب قال الأسقف هو والله الذي بشرنا به عيسى بن مريم وموسى هو والله الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي كنا ننتظره قال قيصر مما تأمرني قال الأسقف أما أنا فإني مصدقه ومتبوعه قال قيصر إنني أعرف أنه كذلك ولكن لا أستطيع أن أفعل إن فعلت ذهب مليكي وقتلني الروم .

فصل .

١٦٩ - أخبرنا إبراهيم بن محمد الطيان وغيره قال أنا إبراهيم بن عبد الله بن خورشيد قوله ثنا المحاملى ثنا محمد بن خلف ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي إسحاق عن المغيرة بن شبيل بن عوف عن جرير بن عبد الله ره قال لما أن دنونا من